





يمنول حاسوب الكميوتر، بساطة شديدة من اربعة اجزاء رئيسية يفوم بعمله من خلاها: عملية الادخال، يقصد بها الله ما يتم ادخاله في هذا اجهاز. رعاب ما يكون ارقاما وحروفا.

رفدين. تدحل بواسطة بوحة مفاتيح.

كم يمكن ان تكون ذبذبات مصا التحكم المستخدمة في بعاب احاسوب كادلك يمكن ان تكون قراءة درجة حرارة من جهار الاحساس باحرارة في عسالة الوتسوماتيكية، أو ومصاب من الة تصوير التلفاز أو

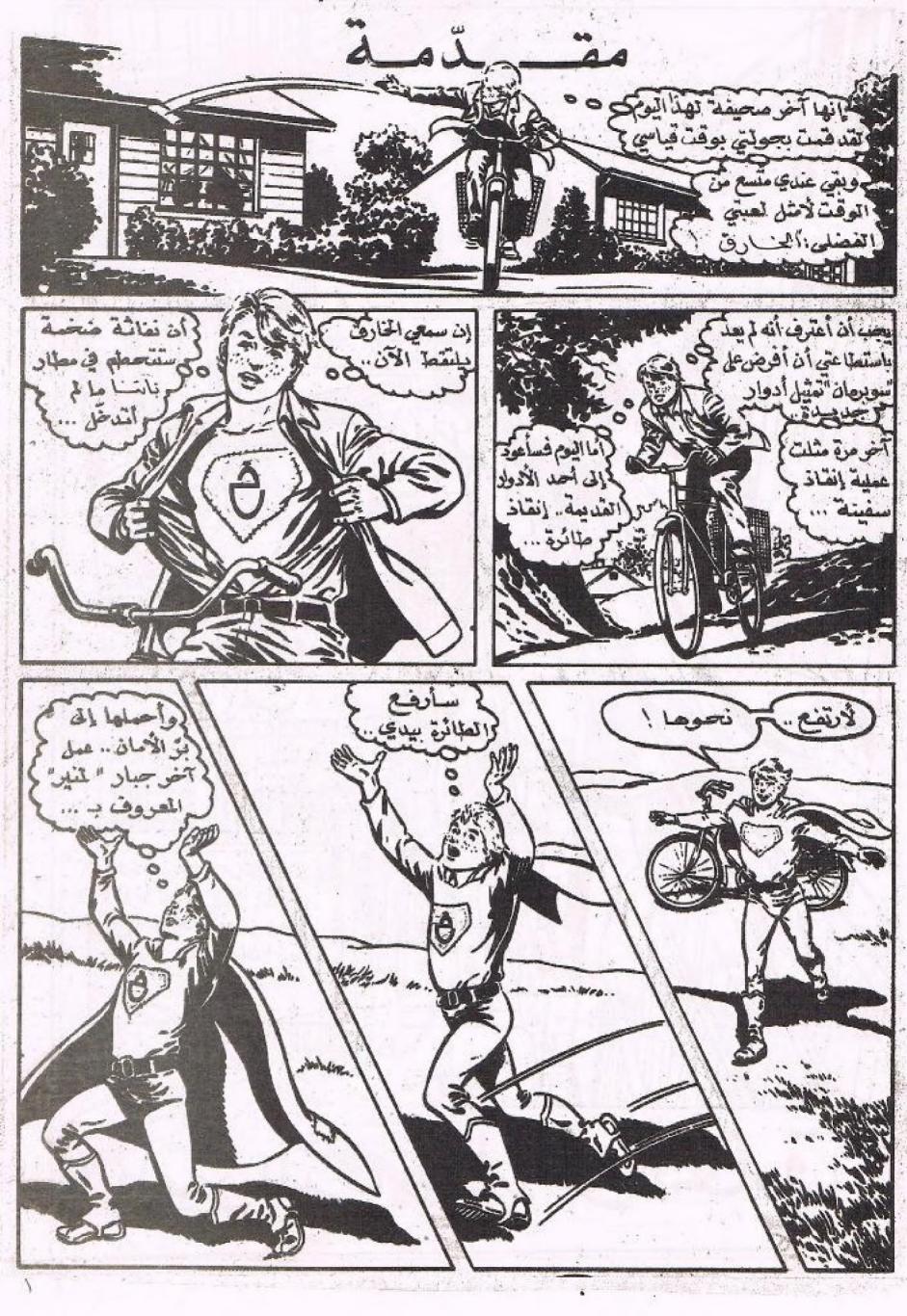
اشمارات الكترونية من حاسوب اخر عبر خطوط الهاتف واللاسلكي.

ثم تمر هذه المدخلات يوحدة التشغيل المركزية لتنظيمها، فهي تخطط زمن تدفق المعلومات من خلال الحاسوب وكيفية ذلك، بناء على الخطوات الموضحة بالبرنامج ويهذا يصبح دور وحدة التشغيل ما هو الا شرطي مرور يوجه السيارات عند مفترق الطرق.

الجزء الأخر: ذاكرة الحاسوب «الكمبيوتر» فكل جهاز له ذاكرته

الحاصة به .. الذاكرة الحية ، ويسمكن قراءتها او تغيير المعلومات، او الأوامر المخزونة فيها، لكنها سريعة الزوال بمجرد انقطاع انتيار الكهربائي عن الجهاز.

لذلك ظهرت الحاجة لذاكرة اطول يجري تخزينها خارج الجهاز، وتكون غير سريعة الزوال، وتتميز بارتفاع كثافة تخرينها في اقراص تتميز بقدرة على استيعاب البيانات وسرعة تداولها.







































































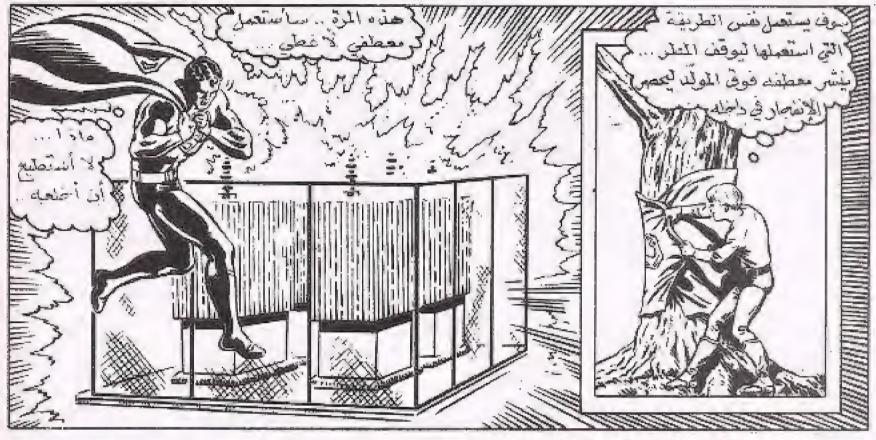




إنني أعرفك تمام لعرفة وأعتقد أنك تبحث ىن الحقيقة حول مقتلى























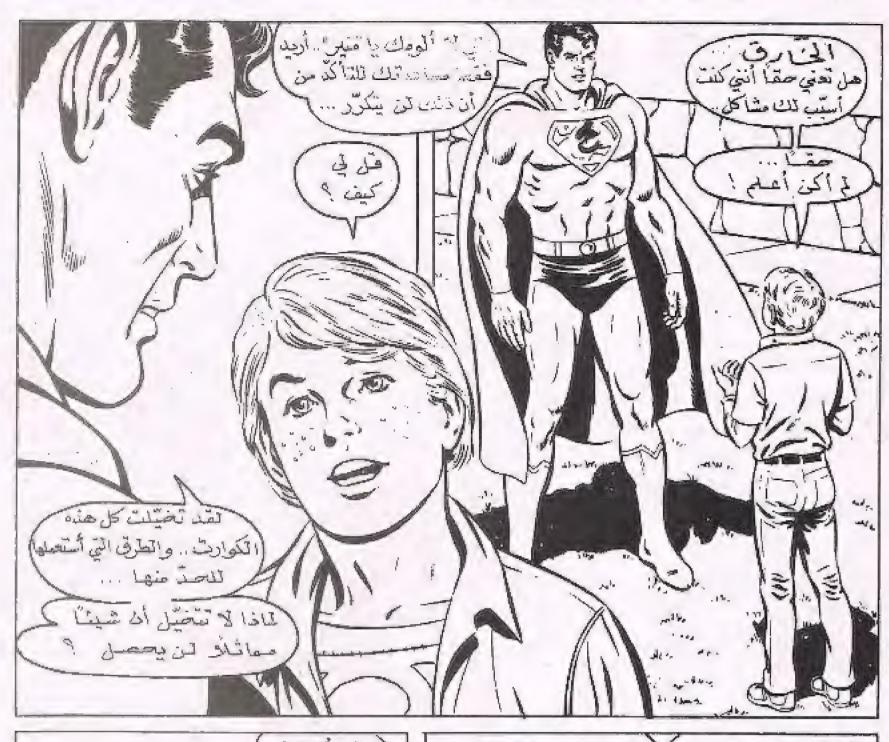










































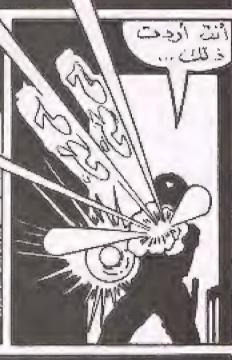


















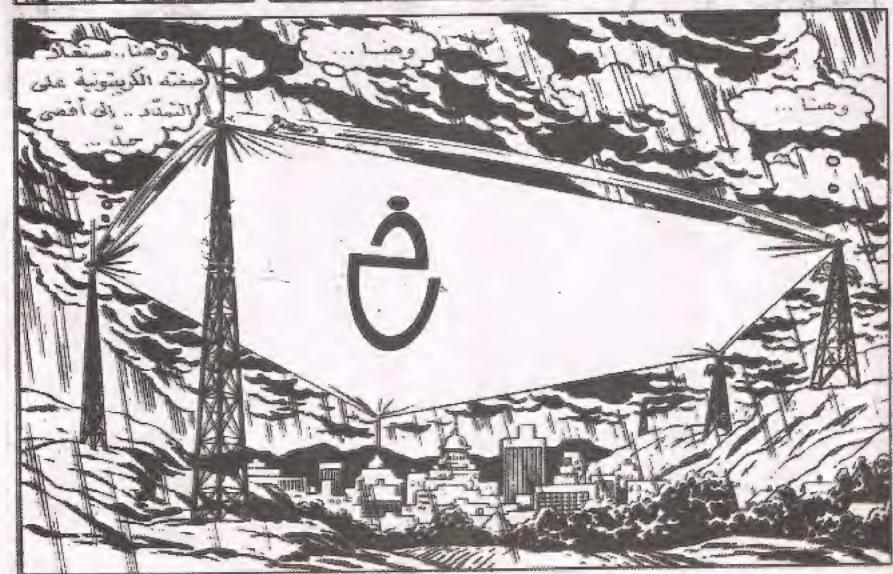




















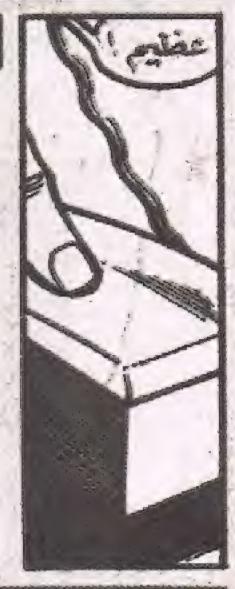




















أسان

كي يغرى الأسد اللجيء، تم بناء حلقتين من السياج تبعد الواحدة عن الأخرى خمسين متراء تقريبا، وربط في كل منها خروف حي ليكون بمثابة طعم يغري سيد الحيوانات الجائع فيجتذبه الى الفخ.

كان مساعدونا من البزنوج قد عملوا طوال النهار في بناء هاتين خلقتين متحمسين لفكرة اصطياد الأسد وكانوا إبان ذلك يتداولون حول طريقة سلخه بعد اصطياده.

ومع قدوم الليل امتطينا سيارة «جيب» الى حيث بنيت الحلقتان . .

«ويلسون» هو الذي كان يتولى القيادة، بينها حلست أنا الى جانبه،

أما «جوزو» و «لولا» ورنجيان اخران فقد اتخدوا مقاعد هم خلفنا. وراحت الجيب تخترق الغابات الكثيفة مخدثة خلفها غيوما من الغبار الأحمر.

- العطقس جميل ياسيد «كارتيه» وهو مناسب تهاماء لصيد الأسود، قال جوزو وهو يربت على كتفي استدرت قليلا الخلف فرأيت وجهه المبتسم بسذاجة:

ـ ما الذي يجعلك تقول هذا ياجوزو؟

- الطقس حار جدا. وفي هذا الجـو يجـوع الأسد عادة

- الاتصدق ما يقول جوزو، قال (لولا) وهو يرفع كتفيه، فهو

لايعرف شيئا عن صيد الأسود ولم يصطد أسداء

في حياته . .

ثم راحا يتجادلان أكثر من ربع ساعة دون أن أتدخل في نقاشهما وعلى كل حال، فان الأسد الذي أتينا

المنطقة رعبا.. ومهمة القضاء عليه تنحصر فينا نحن الاثنين: أنا

لاصطياده كان قد ملأ

وويلسون.

- أنظر هذا «زيمبا»!.. قال ويلسون.

كان الفتى منتصبا الى جانب السطريق يشد حول خصره وكتفه شالا ملونا بالاحمر والاخضر.

توقف ويلسون فاقترب

انفتى وقال :

- هل تسمع لي بمرافقتكم ياسيد كارتيه؟

ـ لامكان بيننا للصغار، قال جوزو بلهـجـة ساخـرة، نحن داهبـون الى صيـد الاسـود ياعزيزي. عد الى أمك!

- انها تعمل الان في المدينة، أجاب الفتى ببراءة.

- إذن عد الى أبيك! قال ويلسون متدخلا.

- ألا تعلم أنه قد مات؟ أجاب الفتى بصوت حزين، وعندما سيأتي فصل الامطار تكون قد مضت سنة على وفاته!

ياللفتى المسكين! انه يعيش مع عمه الذي لايهتم الا بضربه ومضايفته.

ـ حسنان . وماذا تريد

مني أن أفعل؟ أضاف ويلسون.

- اصعد الى الجيب يازيمبا . . قلت .

سكت اللذين هم خلفى . . فلم تعجبهم موافقتى عنى طلب زيميا. كانوا يغارون منه لأننى منحته هذا الامتياز الذي يجب ألا يكون الا لأمشاهم من الكيار، ولأنهم على هذا الأساس سيكونون ملزمين بتقسيم الأسد الذي سنصطاده الى خمس حصص بذلا من أربع . . لكن زيميا لم

أربع . لكن زيمبا لم يكن منافسا خطرا . يكن منافسا خطرا . ماذا تحسمل تحت ابطك يازيمبا المائلة . مده قوسي رسهامي ، أجاب الفتى (هو يتلمس باعتزاز قوسا أطون منه . فانفجر (لولا) من فانفجر نضحكة خبيئة ،

ئم قال:

- حتم سبساعد السيد كارتيه والسيد ويلسون في صيد الأسود! - طبعا! . . رد زيمبا.

خرجنا من جوف الغابة المظلمة لتستقبلنا سهول «السافانا» المتدة على مرمى السبصر أمامنا . وبعد دقائق انحرف ويلسون بالحيب الى اليسار قليلا ثم اوقفها قريبا من المكان الذي بنيت فيه الحلقتان المسيجتان. وكان الليل الافريقى قد اشتد ظلامه. أما في السماء فكانت النجوم الساطعة فوقنا الشيء الوحيد المضيء في تلك المنطقة .

وكنا نسمع بين الفينة والفينة ثغاء الخروفين يمرق الطلام فتتردد أصداؤه في جنبات الغابة الضخمة:

ـ ألست خائفا ياكارتيه؟ سألني ويلسون.

- بلى . . مثلك تهاما .
- وهـــل هذه هي المــرة الاولى التي تصطاد فيها الأسود؟؟

ـ نعم. وهل أنت كذلك؟

- لا . سبق أن قمت ببعض التجارب .

مضى على تعرفي الى ويلسون يومان فقط. . وهما غير كافسيين لتصديقه.. لكن ملاحظاتي تضع علامات استفهام حول ما اذا كان قد اصطاد الاسود سابقا أو لا! أما الرنوج الاربعة الأخرون فمن المستحسن عدم الاعتماد عليهم فيا اذا سارت الأمور سيرا سيئاء، لأنهم سيفرون عند الانذار الأول.

تحلق الرنوج متربعين على الأرض وربي متربعين على الأرض وراحوا يتهامسون وكأنهم في معبد، ثم

انضممنا اليهم بعد هنیهة. كنا متمركزين بين الاتجاه الـذي تأتي منه الريح واتجاه الخسروفين. حتى اذا اقترب الأسد، منجذبا وراء رائىحة اللحم الطازج، فان ثغناءهما سينذرنا بذلك. وفي هذه الأثنىاء يكون جوزو قد اضاء مصابيح الجيب حتمی يتمسنې لي ولويلسون أن نتحكم بالهدف. . فمهمتنا الآن كانت منحصرة في انتظار اللحظة الحاسمة.

وصار في امكانا أن نميز وصار في امكانا أن نميز الحلقتين المسيجتين المسيجتين تقريبا وواصل الزنوج محادثاتهم بصوت هامس ولم يكف جوزو عن اخيارنا مظولا عن ذلك الرجل الذي قبض علمه الاسا

يداعبه، كما تفعل الهرة مع الفأر، قبل أن يقتله. هذه الاحاديث الهامسة في العتمة كانت تشيرني . . كنا لانزال ننتظر، والبعوض الشرس يخزنا بين الفينة والفينة فنحك مواضع الوخز بحدة بينها تصغى لـذاننـا الى ضجـة الليل المتقطعة: تحركات الخسروفسين، حفيف أوراق الغابة وصيحات حيوانات مجهولة بعيدة.

- هل حمالت معاك ابريق القهوة؟ سألني ويلسون بانفعال.

. 17 6 Fi -

- ياإلهـــي. . مع أنــنــي نبهتك قبل أن تصعد الى الجيب . .

- إهدأ ياويلسون.

أجابني بحركة من يده التي لامست يدي فشعرت بأثها باردة جدا!

وثابرنا على الانتظار والترقب بقلق. . وسكت الزنوج عن الثرثرة .

مضت ساعتان ونحن على هذه الحال من الصمت الذي لايرحم . . ثم أحسست بيد احد المرافقين تشدني وصوته يهمس:

- إسمع!

لم أسمع شيئا سوى هينهات ذلك الليل الطويل.

وفجأة انفجر زئير حاد قربنا ثم عاد كل شيء إلى ما كان عليه، ولاحبظت أن الخروفين قد تسمرا في موضعيهما. . كان هواء الخــوف البــارد قد بدأ يغطى حرارة النسيم الليلى الدافىء ولم تمض برهة حتى عاد الحيوانان إلى التنقل داخل

حلقتيهما . .

- ياللخيبة . . لن يأتي الأسد الليلة.. علق ويلسون. . ١ ـ وما أدراك؟!

ـ صدقني. ولنذهب حالا!

نهضت مثقلا بخيبة الفشــل، والتفت حولي فاكتشفت أن زيمبا ليس بيننـــا. وخــلال الــوقــث الذي مضى لم يخطر في بالي أن أتفقده لانه خيل إلى أنه جالس معنا. . لقد اختفى . .

- الفتى؟!

_ ماذا؟! _ ذهب؟

وعاد الزئير الحاد مرة أخرى يسزق كبد الليل، فأحسست بأن قلبي يكاد ينخلع من بين أضلعي، ولاحظت أن يداء تشد على ساعدي. . إنها يد ويلسون:

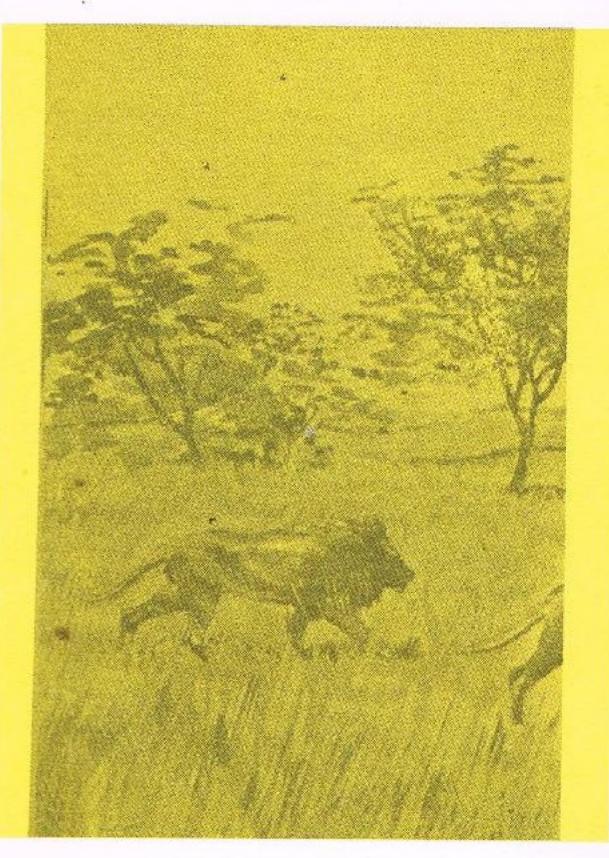
ـ فلنهرب. . أرجوك! ـ وكيف نترك ذلك الفتى

المسكين؟! ـ ومـا ذنبنا نحن؟.. فلنتحرك فوراء!

ثم قفر الى مقود الجيب كالمجنون فأسرعت اليه وأمسكته من طرف سترتبه وقذفته الى الارض بلكمة حادة على وجهه. . كان هذا كل ما تذكرته من دروس الزياضة البدنية التي تلقيتها في المدرسة!

وخلفنا كان جميع النزنوج يرتجفون من الخوف. . وهنا لاحظت بأن بعض الأغمصان والأعشاب العالية الممتدة أمامنا تتحرك ويطلع من بينها شبح بشري.. أجــل. كان هو بعينه. . زيمبا! - زیمبا. . أین کنت؟ لقد أرعبتني!

لم يجب وأشار الي أن أتبعه ثم قال: - تعال ياسيد كارتيه . .



يستبطيع الآخرون أن يأتوا ايضا . .

امتثلنا جميعا لرغبته ورافقناه الى حيث توجد الحلقتان المسيجتان... وعلى بعد عدة خطوات منهما كان أسد محددا على جنبه وسهم طويل قد انغرس في صدره مخترقا انغرس في صدره مخترقا

القلب باصابة قاتلة: ـ أنا قتلته، قال زيمبا بكل بساطة . فعندما كان الآخرون يثرثرون، لاحظت قدوم الأسد، فاسرعت وكمنت له

نعم! . . لقد فعل زيمبا ما عجزت أنا

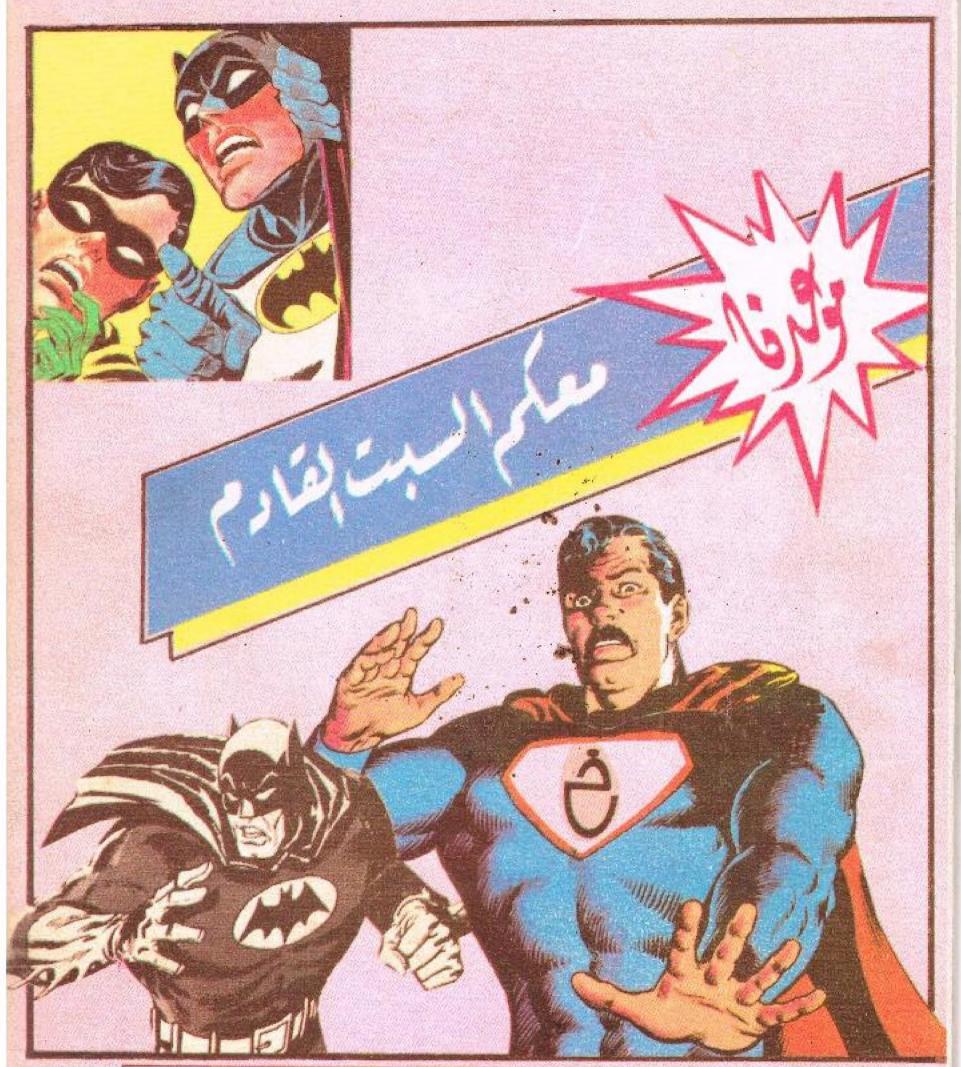
وقتلته .

وويلسون والأخرون عن انفيام به باحدت الاسلحة.

تفقدت وينسود فلم أعشر عليه. لكنني لاحظت على الأثر أد محسرك الجيب قد بدأ يهدر ثم لمحت مصابيحها تتجه الى المدينة . .

ـ حسنا فعل. قلت بيني وبين نفسي.

أما نحن فكان علينا أن نعود من حيث أتينا سيرا على الاقــدام.. وربط الزنوج الأسد من قوائمه الى غصن غليظ وتبادلوا حمله على اكــتافهم.. كانــوا يسيرون كالـطواويس. اما زيمبا فكان يعدو أما زيمبا فكان يعدو وسهامه ويبادلني وسهامه ويبادلني اخر..



سللذ المغاملة المضوقة

ن ورا

دار الرافدين للنشر



روروا موقعنا على: www.arabcomics.net